

## رسائل في حديث رد الشمس

[309] اﻟﻤﻮﺗﻤﻨﻴﻦ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺁﻟﻪ [ﻋﻠﻰ ﻣﺎ ﺭﻭﺍﻩ ﺟﻤﺎﻋﺔ ﻣﻦ ﺍﻟﺼﺤﺎﺑﺔ ﻭﺍﻟﺼﺤﺎﺑﻴﺎﺕ ﻣﻨﻬﻢ] ﺃﺳﻤﺎﺀ ﺑﻨﺖ ﻋﻤﻴﺲ ﻭﺃﻡ ﺳﻠﻤﺔ ﻭﺟﺎﺑﺮ ﺑﻦ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻤﻮﺗﻤﻨﻴﻦ ﻭﺃﺑﻮ ﺳﻌﻴﺪ ﺍﻟﺨﺪﺭﻱ ﻭﺟﻤﺎﻋﺔ [ﺁﺧﺮﻭﻥ] ﻣﻦ ﺍﻟﺼﺤﺎﺑﺔ [ﻗﺎﻟﻮﺍ: ] ﺍﻥ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺁﻟﻪ ﻛﺎﻥ ﺫﺍﺕ ﻳﻮﻡ ﻓﻲ ﻣﻨﺰﻟﻪ ﻭﻋﻠﻲ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﺑﻴﻦ ﻳﺪﻳﻪ ﺇﺫ ﺟﺎﺀﻩ ﺟﺒﺮﺋﻴﻞ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻳﻨﺎﺟﻴﻪ ﻋﻦ ﺍﻟﻠﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ. ﻓﻠﻤﺎ ﺗﻐﺸﺎﻩ ﺍﻟﻮﺣﻲ ﺗﻮﺳﺪ ﻓﺨﺬ ﺃﻣﻴﺮ ﺍﻟﻤﻮﺗﻤﻨﻴﻦ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻓﻠﻢ ﻳﺮﻓﻊ ﺭﺁﺳﻪ ﺣﺘﻰ ﻏﺎﺑﺖ ﺍﻟﺸﻤﺲ، ﻓﺎﺿﻄﺮ ﺃﻣﻴﺮ ﺍﻟﻤﻮﺗﻤﻨﻴﻦ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻟﺫﻟﻚ ﺇﻟﻰ [ﺃﺩﺍﺀ] ﺻﻼﺓ ﺍﻟﻌﺺﺮ ﺟﺎﻟﺴﺎ ﻳﻮﻣﻲ ﺑﺮﻛﻮﻋﻪ ﻭﺳﺠﻮﺩﻩ ﺇﻳﻤﺎﺀﺎ، ﻓﻠﻤﺎ ﺃﻓﺎﻕ ﻣﻦ ﻏﺸﻴﺘﻪ ﻗﺎﻝ ﻟﻤﻴﺮ ﺍﻟﻤﻮﺗﻤﻨﻴﻦ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ: ﺃﻓﺎﺗﺘﻚ ﺻﻼﺓ ﺍﻟﻌﺺﺮ؟ ﻗﺎﻝ: ﻟﻢ ﺍﺳﺘﻄﻊ ﺃﻥ ﺃﺼﻠﻴﻬﺎ ﻗﺎﺋﻤﺎ ﻟﻤﻜﺎﻧﻚ ﻳﺎ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﻭﺍﻟﺤﺎﻟﺔ ﺍﻟﺘﻲ ﺃﻧﺖ ﻋﻠﻴﻬﺎ ﻓﻲ ﺍﺳﺘﻤﺎﻉ ﺍﻟﻮﺣﻲ. ﻓﻘﺎﻝ ﻟﻪ: ﺍﺩﻋ ﺍﻟﻠﻪ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻟﻴﺮﺩ ﻋﻠﻴﻚ ﺍﻟﺸﻤﺲ ﺣﺘﻰ ﺗﺼﻠﻴﻬﺎ ﻗﺎﺋﻤﺎ ﻓﻲ ﻭﻗﺘﻬﺎ ﻛﻤﺎ ﻓﺎﺗﺘﻚ، ﻓﺇﻥ ﺍﻟﻠﻪ ﻳﺠﻴﺐﻙ ﻟﻄﺎﻋﺘﻚ ﻭﺭﺳﻮﻟﻪ. ﻓﺴﺄﻝ ﺃﻣﻴﺮ ﺍﻟﻤﻮﺗﻤﻨﻴﻦ ﻋﻠﻴﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﺍﻟﻠﻪ ﻋﺰﻭﺟﻞ ﻓﻲ ﺭﺩ ﺍﻟﺸﻤﺲ ﻓﺮﺩﺕ ﻋﻠﻴﻪ ﺣﺘﻰ ﺻﺎﺭﺕ ﻓﻲ ﻣﻮﻭﻋﻬﺎ ﻣﻦ ﺍﻟﺴﻤﺎﺀ

---